



Distr.: General  
24 June 2019  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة الرابعة عشرة

نيودلهي، الهند، ٢-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

التنفيذ الفعال للاتفاقية على الصُّعد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي  
متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية تعميم المنظور الجنساني

### متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: تعميم المنظور الجنساني

#### مذكرة أعتها الأمانة

#### موجز

عملاً بالمقرر ٣٠/م-١٣، طلب مؤتمر الأطراف إلى أمانة اتفاقية مكافحة التصحر والآلية العالمية اتخاذ مبادرة إيجاد شركاء للتعاون من أجل البدء في تنفيذ خطة العمل الجنسانية ودعم الأطراف في تجريب هذه الخطة. وعلاوة على ذلك، طُلب إلى الأمانة في القرار نفسه تيسير المشاورات بشأن فعالية خطة العمل الجنسانية والإبلاغ عن نتائج تلك المشاورات والتوصية بالتعديلات التي يمكن إدخالها على خطة العمل الجنسانية من أجل النظر فيها خلال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.

وتقدم هذه الوثيقة موجزاً للجهود التي تبذلها الأمانة والآلية العالمية وشركائهما من أجل دعم البلدان في تنفيذ خطة العمل الجنسانية، وتعرض التوصيات المتعلقة بمواصلة تحسين خطة العمل وتنفيذها.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-10486(A)



\* 1 9 1 0 4 8 6 \*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	معلومات أساسية .....
٣	١٦-٤	تنفيذ خطة العمل الجنسانية - تقديم الدعم إلى البلدان .....
٤	١٢-٦	ألف - تحييد أثر تدهور الأراضي .....
٥	١٤-١٣	باء - الجفاف .....
٦	١٥	جيم - العواصف الرملية والترابية .....
٦	١٦	دال - خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تنفيذ سياسات المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .
٧	٢٥-١٧	ثالثاً - بناء القدرات وإذكاء الوعي من أجل تنفيذ خطة العمل الجنساني .....
٧	٢٠-١٧	ألف - بناء القدرات .....
٨	٢٥-٢١	باء - أنشطة التوعية .....
٩	٢٦	رابعاً - الإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل الجنسانية .....
٩	٢٩-٢٧	خامساً - التشاور بشأن خطة العمل الجنسانية في الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية .....
١٠	٣٧-٣٠	سادساً - استنتاجات وتوصيات .....

## أولاً - معلومات أساسية

١- انبثقت خطة العمل الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة عن المقر ٣٠/م-أ-١٣ لدعم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ (استراتيجية الفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، وتعزيز تنفيذ إطار سياسات الدعوة بشأن المسائل الجنسانية (المقرر ٩/م-أ-١٠). وتشكل خطة العمل الجنسانية الدعامة لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالجوانب الجنسانية التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية منذ اعتماد هذه الخطة في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٢- وفي مؤتمر الأطراف الثالث عشر، طلبت الأطراف إلى الأمانة والآلية العالمية الدخول في شراكة مع اتفاقيات ريو، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وغيرها من كيانات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والشركاء في التنمية، من أجل البدء في تنفيذ خطة العمل ودعم الأطراف في تجريبها، وتعزيز أوجه التآزر والنهوض بتمكين النساء والفتيات في تنفيذ الاتفاقية. وفي المقرر نفسه (٣٠/م-أ-١٣) طلب إلى الأمانة: (أ) تيسير المشاورات فيما بين الأطراف، ومؤسسات وهيئات الاتفاقية، والكيانات التابعة للأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني، وذلك رهناً بتوافر الموارد، قبل انعقاد الدورة ١٤ لمؤتمر الأطراف، بشأن فعالية خطة العمل الجنسانية استناداً إلى الخبرات التجريبية؛ (ب) تقديم تقرير عن نتائج المشاورات إلى الأطراف والتوصية بإدخال التعديلات الممكنة على خطة العمل الجنسانية لتنظر فيها الأطراف في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، بغية زيادة تحسين خطة العمل وتنفيذها؛ و(ج) تقديم تقرير أيضاً عن تنفيذ هذا القرار خلال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٣- وتقدم هذه الوثيقة معلومات موجزة عن الإنجازات الرئيسية التي حققتها الأمانة والآلية العالمية والشركاء الآخرين والدعم الذي قدمته هذه الجهات.

## ثانياً - تنفيذ خطة العمل الجنسانية - تقديم الدعم إلى البلدان

٤- استراتيجية الاتفاقية للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، التي اعتمدت في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، تمهد السبيل للأطراف والأمانة لبذل جهود متضافرة لكفالة التنفيذ على نحو يراعي الاعتبارات الجنسانية. واعتماد مؤتمر الأطراف للإطار الاستراتيجي المقبل (٧/م-أ-١٣) يحث جميع أصحاب المصلحة والشركاء في إطار الاتفاقية على النظر في ضرورة اعتماد سياسات وتدابير مراعية للمنظور الجنساني، والسعي من أجل مشاركة كل امرأة ورجل مشاركة كاملة وفعالة في التخطيط واتخاذ القرارات والتنفيذ على كافة المستويات، وتعزيز تمكين النساء والفتيات والشباب في المناطق المتضررة. وخطة العمل الجنسانية ستدعم تنفيذ استراتيجية الفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ بصورة مراعية للمنظور الجنساني.

٥- وخلال فترة السنتين، حددت الأمانة والآلية العالمية، إلى جانب الشركاء الرئيسيين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، ومركز السياسات العالمية بشأن التصحر ومرونة النظم الإيكولوجية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أولويات

دعم تنفيذ العناصر الحاسمة في خطة العمل الجنسانية المقترحة من أجل مساعدة الأطراف في جهودها الرامية إلى زيادة نسبة النساء المستفيدات من جهود في مجال تنفيذ هدف تحييد أثر تدهور الأراضي والجفاف والتخفيف من المخاطر<sup>(١)</sup>.

## ألف- تحييد أثر تدهور الأراضي

٦- لدعم البلدان في جهودها الرامية إلى تحديد مسار يراعي الجوانب الجنسانية يتسم بقدر كبير من المنهجية إزاء تحييد أثر تدهور الأراضي، أقامت الآلية العالمية والأمانة شراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية من أجل مساعدة البلدان في تصميم مشاريع وبرامج تحويلية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي تكون مراعية للمنظور الجنساني.

٧- ووضعت الآلية العالمية، بالتعاون مع الأمانة العامة، قائمة مرجعية تتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي والمشاريع والبرامج التحويلية<sup>(٢)</sup> لدعم واضعي المشاريع على المستوى القطري والشركاء التقنيين والماليين في تصميم مشاريع وبرامج فعالة ومراعية للمنظور الجنساني، وقد خضعت للاستعراض من جانب خبراء عاملين في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات. والتأثير الكبير لهذه القائمة على المسائل الجنسانية تم تقييمه في إطار التقييم النهائي المستقل المتعلق ببرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي<sup>(٣)</sup> على أنه قد "يؤثر بصورة جوهرية في تصميم المشاريع والبرامج التحويلية - فيؤثر بالتالي في تنفيذ المشاريع المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي - لا سيما وأن مرفق البيئة العالمية يسترشد بالقائمة المرجعية في قرارات التمويل"<sup>(٤)</sup>.

٨- وقدمت الآلية العالمية، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، المشورة التقنية والتوجيه في مجال إدماج القضايا الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية<sup>(٥)</sup>. ونُظمت ثلاث حلقات عمل تقنية في سانت لوسيا بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برجة تحييد أثر تدهور الأراضي تناولت المشروع التحويلي دون الإقليمي المتعلق

(١) وفق ما ورد في الهدف الاستراتيجي ٢ من إطار نتائج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١:

ازدياد مراعاة القضايا الجنسانية في خطط معالجة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف، المقرر ١/م-أ-١٣.

(٢) <<https://knowledge.unccd.int/sites/default/files/2018-09/LDN%20TPP%20checklist%20final%20draft%20040918.pdf>>

(٣) UNCCD/IUCN (٢٠١٩): مشروع تحديد الأهداف المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي. تقرير التقييم النهائي <<https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2019-04/LDNTSP-EvalReport%20final.pdf>>.

(٤) UNCCD/IUCN (٢٠١٩): مشروع تحديد الأهداف المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي. تقرير التقييم النهائي، صفحة ٢٢

<<https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2019-04/LDNTSP-EvalReport%20final.pdf>>.

(٥) وفق ما ورد في الهدف الاستراتيجي ٢ من إطار نتائج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١/٢٠١٨-٢٠١٩: تحسين ظروف معيشة السكان المتأثرين، النواتج الرئيسية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، والمشورة التقنية، والتوجيه في مجال السياسات والشراكات بشأن إدماج القضايا الجنسانية وتعزيز المساواة بين الجنسين في سياق تنفيذ الاتفاقية وإعداد المشاريع التحويلية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، المقرر ١/م-أ-١٣.

بتحديد أثر تدهور الأراضي في منطقة البحر الكاريبي<sup>(٦)</sup> والفلبين<sup>(٧)</sup> وزامبيا<sup>(٨)</sup>. واعتباراً من أيار/ مايو ٢٠١٩، تم تنظيم تدريب لفائدة أكثر من ١٠٠ جهة تنسيق وطنية بشأن كيفية إدراج المنظور الجنساني في دورة مشروع تحديد أثر تدهور الأراضي، وشمل التدريب منظمات المجتمع المدني وجماعات نسائية زراعية.

٩- ومن المقرر تنظيم المزيد من حلقات العمل على الصعيد الإقليمي في أفريقيا في إطار الشراكة مع مجموعة مصرف التنمية الأفريقي وفي آسيا بالشراكة مع منظمة التعاون الآسيوي للغابات.

١٠- وسيجري خلال الدورة ١٤ لمؤتمر الأطراف إطلاق دليل لدعم إدماج المساواة بين الجنسين في تطوير مشروع تحديد أثر تدهور الأراضي، الذي يعكس الخبرات والدروس المستفادة من حلقات العمل، وقد وضعته هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إطار شراكة مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية واتفاقية مكافحة التصحر. ويوفر هذا الدليل توجيهات مرحلية للأطراف بشأن إدماج القضايا الجنسانية وتعزيز المساواة بين الجنسين في تصميم المشاريع التحويلية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي.

١١- وأخيراً، ومن أجل إدماج البعد الجنساني على نحو منهجي في تحديد أثر تدهور الأراضي ومعالجة مختلف الأبعاد الجنسانية في المشاريع والبرامج التحويلية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي، تم وضع سلسلة موجزات سياساتية ذات منظور جنساني قوي، بينها موجز بشأن الجوانب الجنسانية وتحديد أثر تدهور الأراضي وموجزات سياساتية مواضيعية أخرى بشأن الغابات والتنوع البيولوجي والمياه والزراعة وما إلى ذلك.

١٢- وعلاوة على ذلك، أنشئ مكتب للمساعدة الجنسانية من أجل استعراض المقترحات المتعلقة بالبرامج التحويلية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي، وخطط وطنية لمكافحة الجفاف<sup>(٩)</sup> من أجل تعزيز مراعاة الاعتبارات الجنسانية. واعتباراً من أيار/مايو ٢٠١٩، تلقت خمسة بلدان ومنطقة واحدة المشورة والإرشاد عن طريق مكتب المساعدة الجنسانية بشأن كيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مقترحات مشاريع تحديد أثر تدهور الأراضي.

## باء- الجفاف

١٣- تمشياً مع المقرر ١/م أ-١٣<sup>(١٠)</sup>، دعمت الأمانة والآلية العالمية وشركاؤها المبادرة المتعلقة بمكافحة الجفاف (المقرر ٢٩/م أ-١٣) عن طريق تقديم المشورة التقنية المتعلقة بالمسائل الجنسانية والجفاف. وأعدت ورقة إرشادية تبرز النقاط التي تتناول الجوانب الجنسانية في الخطة

(٦) أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

(٧) تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

(٨) أيار/مايو ٢٠١٩.

(٩) الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف تطوّر في سياق المبادرة المتعلقة بالجفاف، المقرر ٢٩/م أ-١٣.

(١٠) انظر الحاشية ١.

الوطنية النموذجية المتصلة بمكافحة الجفاف<sup>(١١)</sup>، من أجل مساعدة الاستشاريين القطريين المعنيين في وضع خطط وطنية لمكافحة الجفاف تراعي المنظور الجنساني. وحصل أربعة بلدان على دعم إضافي من مكتب المساعدة الجنسانية الذي استعرض خطط الوطنية المتعلقة بمكافحة الجفاف وقدمت تعليقات عليها.

١٤- وبالإضافة إلى ذلك، فإن مركز السياسات العالمية بشأن التصحر ومرونة النظم الإيكولوجية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقوم حالياً بتوفير الدعم لثلاثة بلدان في تجريب وضع خطة وطنية لمكافحة الجفاف تراعي المنظور الجنساني.

## جيم- العواصف الرملية والترابية

١٥- اتخذت الأمانة، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، خطوة أولى نحو تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرامج المتعلقة بمكافحة العواصف الرملية والترابية<sup>(١٢)</sup>. وتمت مراجعة المعلومات المجمعة والإرشادات المتعلقة بتقييم ومعالجة المخاطر الناجمة عن العواصف الرملية والترابية من أجل ضمان تناول الاعتبارات الجنسانية في سياق هذه المعلومات. وستكون المعلومات المجمعة متاحة خلال الدورة ١٤ لمؤتمر الأطراف.

## دال- خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تنفيذ سياسات المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة<sup>(١٣)</sup>

١٦- من خلال الالتحاق بخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة، تكون الأمانة قد اتخذت خطوة كبيرة لتعزيز المساواة في مجال المساواة بين الجنسين. وخطة العمل هذه، التي تشرف عليها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، هي أول إطار عمل موحد للمساواة في النظام الموحد للأمم المتحدة صُمم لتسريع ودعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع وظائف كيانات منظومة الأمم المتحدة. وقدمت الأمانة أول تقرير لها في إطار هذه الخطة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، ومن المتوقع أن يوفر تقييماً لحالة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، مع الإشارة إلى مجالات التحسين المحتملة<sup>(١٤)</sup>.

(١١) اتفاقية مكافحة التصحر (٢٠١٨)، المبادئ التوجيهية ووثائق المعلومات الأساسية المتعلقة بوضع خطة وطنية لمكافحة الجفاف، الصفحة ٦٦-٧٩

<<https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2018-06/model%20drought%20plan.pdf>>.

(١٢) المقرر ٣١/أ-١٣.

(١٣) السياسة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة (CEB/2006/2).

(١٤) نتائج خطة العمل على نطاق المنظومة لدورة الإبلاغ ٢٠١٨ لم تكن متاحة وقت تحرير الوثيقة.

## ثالثاً- بناء القدرات وإذكاء الوعي من أجل تنفيذ خطة العمل الجنساني

### ألف- بناء القدرات

١٧- نظمت الأمانة وشركاؤها مجموعة أنشطة لبناء القدرات وإذكاء الوعي، وفقاً لمجموع نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن الاحتياجات في مجالي المعرفة والتدريب من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في اتفاقيات ريو<sup>(١٥)</sup>، والتي جرت في أوساط جهات الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين في الاتفاقيات ذات الصلة التي أشارت بوضوح إلى وجود حاجة كبيرة للتدريب الجنساني في مجال تصميم وإدارة المشاريع، وفي المجال الجنساني والبيئي في سياق رسم وتقييم السياسات.

#### ١- دورة مفتوحة على شبكة الإنترنت بشأن المسائل الجنسانية والبيئة

١٨- جرى تنظيم دورة مفتوحة على شبكة الإنترنت بشأن المسائل الجنسانية والبيئة تحت إشراف مرفق البيئة العالمية وبرنامج المنح الصغيرة، بالتعاون مع الشراكة الجنسانية لمرفق البيئة العالمية، وبمشاركة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانات الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم<sup>(١٦)</sup>.

١٩- والوحدة الرابعة من الدورة، المعنونة "نوع الجنس وتدهور الأراضي"، تُظهر الصلة الوثيقة بين تدهور الأراضي والعوامل الاجتماعية، مع التشديد على أهمية مراعاة المنظور الجنساني من أجل مواجهة هذا التحدي بفعالية وتعزيز التنمية المستدامة. كما تعرض الصكوك الدولية/الوطنية ذات الصلة واقتراحات للعمل، بما في ذلك تعزيز دور المرأة. ويتم تزويد المستخدمين بالمعارف والأدوات اللازمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني ليصبحوا صانعي تغيير فعالين من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وتقدم هذه الوحدة حقائق وأرقاماً ومعلومات عن الروابط الرئيسية بين نوع الجنس والبيئة، والأطر الدولية العامة المتعلقة بنوع الجنس والبيئة. ومنذ أيار/مايو ٢٠١٩، تمكن أكثر من ٣٠٠٠ مستخدم من إكمال وحدة التدريب الرابعة وحصلوا على شهادات.

#### ٢- المسائل الجنسانية في الدورة التدريبية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي

٢٠- من أجل زيادة قدرات جهات التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر وغيرها من أصحاب المصلحة المهتمين بالمهارات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني من أجل تحسين إدارة البرامج التحويلية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي، نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية والأمانة، دورة تدريبية خلال الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بدعم مالي من أكاديمية الريادة لإدارة التربة ومبادرة أنقرة. ووقّرت

(١٥) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر/ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (٢٠١٧): دراسة استقصائية بشأن المعارف والاحتياجات التدريبية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في اتفاقيات ريو، ونتائج الدراسة الاستقصائية العامة، لم تنشر.

(١٦) دورة دراسية مجانية يمكن الاطلاع عليها على الموقع:

<<https://www.uncclearn.org/open-online-course-gender-and-environment>>.

التدريب نهجاً تدريجياً ملموساً للمشاركين، بما في ذلك تقديم نصائح مفيدة ومبادئ توجيهية لتطوير مشاريع ناجحة من منظور قائم على المساواة الجنسانية بغية تعزيز الاستجابة للمسائل الجنسانية في البرامج التحويلية المتعلقة بتحديد تدهور الأراضي، مما ساهم في التنفيذ المستنير لخطوة عمل اتفاقية مكافحة التصحر وأهداف التنمية المستدامة على حد سواء. وتم تناول المواضيع التالية: الوحدة ١: مقدمة عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ الوحدة ٢: الأطر القانونية المتعلقة بالجنسين والبيئة؛ الوحدة ٣: نوع الجنس والبيئة (بما في ذلك نوع الجنس وتحييد أثر تدهور الأراضي)؛ الوحدة ٤: تعميم مراعاة المنظور الجنساني في دورة المشروع؛ الوحدة ٥: المتطلبات الجنسانية لمرق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ؛ الوحدة ٦: أوجه التآزر في تنفيذ الولايات المتعلقة بنوع الجنس في اتفاقيات ريو الثالث؛ الوحدة ٧: الخطة الجنسانية للاتفاقية. وشارك ما مجموعه ١٢ مشاركاً في التدريب الذي تكمل بالنجاح<sup>(١٧)</sup>.

## باء- أنشطة التوعية

٢١- في فترة السنتين هذه، ركزت أولويات الأمانة والآلية العالمية وشركائها على تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتقديم الدعم ذي الصلة إلى الأطراف من خلال أنشطة التوعية التي تم تنفيذها.

٢٢- وخلال المناقشة العامة للدورة ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، نُظِم حفل إفطار وزاري رفيع المستوى بعنوان "التكيف مع تغير المناخ، وتمكين المرأة من خلال الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية". وشارك في رعاية الحدث كل من البعثة الدائمة لفرنلندا وتزانيا بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وجهات أخرى.

٢٣- ونُشر مقالان للأمين التنفيذي للاتفاقية بشأن المساواة بين الجنسين. وركزت مونيكا باربوت في مقالها<sup>(١٨)</sup> على أهمية المساواة بين الجنسين وكيف يمكن للخطة الجنسانية للاتفاقية أن تدعم البلدان في معالجة القضايا الجنسانية في إطار عملية الاتفاقية. وخلال اليوم العالمي للمرأة في ٨ آذار/مارس، أكد الأمين التنفيذي الجديد للاتفاقية، إبراهيم ثياو، أن بإمكان العلوم والتكنولوجيا توفير فرص جديدة للمرأة الريفية لمواجهة التحديات اليومية، لكن التقدم الحقيقي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تهيئة بيئة مواتية للوصول إلى هذه الخيارات من خلال تأمين الحقوق في الأراضي والتمويل والتعليم<sup>(١٩)</sup>.

٢٤- كما انضمت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى منظمات بون الأخرى في الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس ٢٠١٩. واحتفالات هذا العام وضعت ابتكارات النساء والفتيات، من أجل النساء والفتيات، في صميم الجهود المبذولة لإزالة الحواجز

(١٧) عدد المشاركين "المتدني" نسبياً يعزى إلى الانخفاض العام في المشاركة في الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وإلى تنظيم أربع دورات تدريبية متزامنة.

(١٨) مونيكا باربوت (٢٠١٨): يجب أن نتحاور من أجل إيجاد تسوية لعدم المساواة بين الجنسين. <<http://www.ipsnews.net/2018/03/must-talk-solve-gender-inequality>>.

(١٩) إبراهيم ثياو: (٢٠١٩): التكنولوجيا الذكية لا تساعد النساء إلا عندما تتوفر المبادئ الأساسية لاستيعابها: <<http://www.ipsnews.net/2019/03/smart-tech-will-work-women-fundamentals-uptake-place>>.



التي تعوق المساواة بين الجنسين، وتسريع التقدم في مجال تمكين المرأة وتحسين نظم الحماية الاجتماعية.

٢٥- وبمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٢٥ لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وكجزء من تنفيذ خطة العمل الجنسانية، أطلقت الأمانة حملة خلال شهر آذار/مارس لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وفي النصف الأول من شهر آذار/مارس، نشرت الأمانة قصصاً عن تمكين النساء والفتيات على النحو الموصوف في خطة العمل الجنسانية<sup>(٢٠)</sup>.

#### رابعاً- الإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل الجنسانية

٢٦- على الرغم من أن خطة العمل الجنسانية توصي باستخدام التقارير الوطنية لتوثيق الجهود المبذولة لمعالجة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر<sup>(٢١)</sup>، فإن تأخر تطوير خطة العمل يعني أن عملية إعداد التقارير للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ لا تتضمن أي نقاط محددة تتناول الخطة أو المسائل الجنسانية. وثبتت عدم كفاية الجهود اللاحقة المبذولة لإبراز النقاط المتعلقة بالإبلاغ عن الجوانب الجنسانية وخطة العمل في دليل إعداد التقارير، بما في ذلك في شريط الفيديو التعليمي ذي صلة<sup>(٢٢)</sup>. ونتيجة لذلك، فإن المعلومات المقدمة بشأن الجوانب الجنسانية أو خطة العمل في عملية إعداد التقارير للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ كانت لا تزال مقصورة على التقارير الوطنية التي توفر بيانات عن التجارب التي تشرك النساء والشباب في تعزيز سبل العيش البديلة<sup>(٢٣)</sup>.

#### خامساً- التشاور بشأن خطة العمل الجنسانية في الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

٢٧- وفقاً للمقرر ٣٠/م أ-١٣، قامت الأمانة بتيسير المشاورات بين الأطراف ومؤسسات وهيئات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وكيانات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المجتمع المدني، بشأن فعالية خطة العمل الجنسانية.

٢٨- والمشاوراة المعنونة: "خطة العمل الجنسانية للاتفاقية كأداة لتحسين الظروف المعيشية للسكان المتضررين. التجارب الأولى واستشراف المستقبل"، بما في ذلك الوثائق ذات الصلة،

(٢٠) <<https://www.unccd.int/actions/actions-around-world>>.

(٢١) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (٢٠١٧). خطة العمل الجنسانية القسم المتعلق بالرصد والإبلاغ: <[https://www.unccd.int/sites/default/files/documents/2018-01/GAP%20ENG%20%20low%20res\\_0.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/documents/2018-01/GAP%20ENG%20%20low%20res_0.pdf)>.

(٢٢) <[https://www.youtube.com/watch?v=MSFfuSOWAnA&list=PLYKtFP8Y-QCJcCwGUD31xfgDJOC\\_HvhC&t=0s&index=12](https://www.youtube.com/watch?v=MSFfuSOWAnA&list=PLYKtFP8Y-QCJcCwGUD31xfgDJOC_HvhC&t=0s&index=12)>.

(٢٣) يرد في الوثيقة ICCD/CRIC(17)/CRP.1 ملخص نتائج عملية الإبلاغ للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ بشأن المساواة بين الجنسين: <[https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2019-01/ICCD\\_CRIC.%2817%29\\_CRP.1-1900678E.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2019-01/ICCD_CRIC.%2817%29_CRP.1-1900678E.pdf)>.

وقّرت فرصة سانحة لتقديم تعليقات و/أو تبادل التجارب الأولى لتنفيذ خطة العمل الجنسانية، والاستفادة من خبرات الشركاء والأطراف بغية تجويد نهج للمضي قدماً<sup>(٢٤)</sup>.

٢٩- وخلال المناقشة<sup>(٢٥)</sup>، كررت الأطراف التأكيد على أن خطة العمل الجنسانية تشكل نقطة انطلاق جيدة لإجراءات تعميم مراعاة المنظور الجنساني ودعمت كذلك تعزيز بناء القدرات والدعوة إلى تعزيز تنفيذ خطة العمل من خلال وضع جملة أمور منها الإرشادات العملية والأدوات والإرشادات السياساتية، التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي والبرامج التحويلية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي. وأكدت الأطراف أيضاً على الحاجة إلى تهيئة بيئة تمكينية داعمة على المستوى الوطني لجعل تنفيذ الاتفاقية يستجيب للاعتبارات الجنسانية والتحويلية، وأوصت بتنفيذ سياسات وإصلاحات قانونية تزيل الحواجز الهيكلية والمعايير التمييزية؛ والإجراءات التي تسهل تنظيم المرأة وصوتها الجماعي وتمثيلها في القيادة وصنع القرار ومنح المرأة حقوقاً مضمونة في الأرض. وفي سبيل تعزيز الرصد والتقييم المراعي للمنظور الجنساني لخطة العمل الجنسانية، اقترحت الأطراف مراجعة نماذج الإبلاغ، بما في ذلك استعراض تقييم وأداء نظام التنفيذ من أجل السماح للأطراف بالإبلاغ عن التقدم المحرز فيما يتعلق بتكامل وتأثير خطط العمل الجنسانية.

## سادساً- استنتاجات وتوصيات

٣٠- خلال فترة السنتين ٢٠١٧-٢٠١٨، قدمت خطط العمل الجنسانية إرشادات وسياق مفيدتين لنشاط الأمانة في مجال القضايا الجنسانية.

٣١- ولكي تحقق خطة العمل نتائج هادفة، ولجعل تنفيذ الاتفاقية يستجيب للاعتبارات الجنسانية والتحويلية، من الضروري تهيئة بيئة تمكينية داعمة على المستوى الوطني. وتتميز البيئة التمكينية بتنفيذ السياسات والإصلاحات القانونية التي تزيل الحواجز الهيكلية التي تمنع النساء والرجال من المشاركة في التدخلات والاستفادة منها، وبالتالي تحقيق المساواة بين الجنسين. وهذا يؤكد أن الحكومات هي الجهات الفاعلة الرئيسية في إحداث التغيير.

٣٢- وفيما يتعلق بجعل تنفيذ الاتفاقية أكثر استجابة للقضايا الجنسانية وترجمة خطة العمل الجنسانية إلى خطة عمل وطنية، يكون من الأهمية بمكان تحقيق توافق وثيق بين الأهداف والإجراءات ذات الأولوية التي حددها خطة العمل الجنسانية والإجراءات الفعلية على أرض الواقع. وتمشياً مع هذا، ذكرت الأطراف صراحة أن المبادرات المتعلقة بالأراضي ينبغي أن تعزز النهج المراعية للمنظور الجنساني التي تكون متوافقة مع خطة العمل الجنسانية<sup>(٢٦)</sup>. ومع ذلك، يتطلب هذا الأمر، أن يتم في وقت مبكر، فهم الروابط بين

(٢٤) ICCD/CRIC(17)/CRP.1: أعدت الوثيقة أمانة الاتفاقية من أجل المساهمة في إجراء مناقشة مستتيرة: <[https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2019-01/ICCD\\_CRIC%2817%29\\_CRP.1-1900678E.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2019-01/ICCD_CRIC%2817%29_CRP.1-1900678E.pdf)>

(٢٥) ترد النتائج المفصلة للمشاورة في الوثيقة ICCD/CRIC(17)/9: <<https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2019-04/cric9%20-%20advance.pdf>>

(٢٦) المقرر ٣/م-أ-١٣.

الجوانب الجنسانية والتحديات المتعلقة بتدهور الأراضي وخطة العمل الجنسانية، ومعرفة مبادئ تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وأن يتم بصورة منهجية تطبيق وتنفيذ الأدوات ذات الصلة، مثل التحليل الجنساني ووضع مؤشرات مصنفة حسب الجنس، والإجراءات المراعية للجوانب الجنسانية، وما إلى ذلك.

٣٣- وفيما يتعلق بما سبق على وجه التحديد، قدم مكتب المساعدة الجنسانية وحلقات العمل التقنية دعماً قيماً للبلدان، فضلاً عن الكشف عن الفجوات العميقة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٣٤- والملاحظات التي أُبديت في سياق تقييد أثر تدهور الأراضي يمكن تعميمها على مكافحة الجفاف وتعميم المنظور الجنساني. وأبرزت الخبرة الأولية المكتسبة في استعراض بعض الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف الحاجة إلى مزيد من المساعدة. وتعد السياسات الوطنية لمكافحة الجفاف وثيقة الصلة بالمسائل الجنسانية لأن الكوارث البطيئة الظهور يتباين تأثيرها بين الرجال والنساء. ويجب أن تنعكس هذه الاختلافات في الأركان الثلاثة للخطة الوطنية لمكافحة الجفاف<sup>(٢٧)</sup>.

٣٥- ولرصد وتقييم نجاح خطة العمل الجنسانية، ينبغي استعراض عملية الإبلاغ الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر من أجل معرفة وفهم أسباب الفجوات بين الجنسين التي تعوق تنفيذ الاتفاقية بشكل أفضل، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها.

٣٦- ولمساعدة البلدان الأطراف على تحقيق أهدافها المتعلقة بالمساواة الجنسانية، من الأهمية بمكان أن تقوم الأمانة والآلية العالمية والمؤسسات والهيئات المنسوبة التابعة للاتفاقية، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، بتعميم مراعاة المنظور الجنساني بشكل منهجي طوال دورة عملها من خلال النظر في أي اختلافات قائمة على نوع الجنس عند النظر في أي ظاهرة اجتماعية أو سياسة أو بيئية أو عملية لضمان استفادة الرجل والمرأة على قدم المساواة، وعدم استمرار اللامساواة.

٣٧- وانطلاقاً من هذا الاستنتاج، قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في العناصر التالية في دورته الرابعة عشرة:

(أ) تسليط الضوء على الدور الهام لتهيئة بيئة تمكينية على الصعيد الوطني لجعل تنفيذ الاتفاقية مستجيباً للاعتبارات الجنسانية وتحويلياً، بما في ذلك عن طريق:

١١' تنفيذ السياسات والإصلاحات القانونية التي تزيل الحواجز الهيكلية، مثل حقوق الميراث أو حقوق حيازة الأراضي، والقواعد التمييزية والأدوار والقوالب النمطية الجنسانية؛ والسماح لجميع أفراد المجتمع بالمشاركة في تنفيذ الاتفاقية والاستفادة منها؛

٢٢' تيسير تنظيم النساء وضمان صوتهن الجماعي وتمثيلهن في مناصب القيادة وصنع القرار؛

(٢٧) نظم رصد الجفاف والإنذار المبكر بحدوثه؛ ٢) تقييم التعرض للمخاطر و٣) التأهب للجفاف والتخفيف من آثاره والتصدي له.

- ٣١ تعزيز العمليات التشاربية التي تشرك النساء من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني من أجل تعزيز امتلاك البلدان لزام الأمور بشأن الخطط والبرامج؛
- ٤١ تنسيق وإدماج الاحتياجات الجنسانية في الخطط الأخرى وفي تصميم المشاريع منذ لحظة بدايتها؛
- ٥١ تأمين حيازة المرأة للأراضي؛
- (ب) مواصلة دعم البلدان الأطراف في الاتفاقية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتنفيذ خطة العمل الجنسانية عن طريق ما يلي:
- ١١ تقديم دعم إضافي لمشاريع وبرامج تحييد أثر تدهور الأراضي التي تراعي المنظور الجنساني والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف عن طريق مكتب المساعدة الجنسانية والتدريب؛
- ٢١ تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات ذات الصلة، ويفضل أن تكون على المستوى الإقليمي، لدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك أدوات مثل التحليل الجنساني، ووضع مؤشرات مصنفة حسب نوع الجنس، ويشمل ذلك جمع البيانات، ووضع تدابير تراعي المنظور الجنساني وما إلى ذلك؛
- (ج) ضمان استمرار الأمانة والآلية العالمية في التعاون وبناء الشراكات مع اتفاقيات ريو، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وكيانات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية وغيرها من المنظمات ذات الصلة، من أجل:
- ١١ تعزيز التوعية وتنفيذ خطة العمل الجنسانية؛
- ٢١ دعم الأطراف في تنفيذ خطة العمل وتعزيز أوجه التآزر وتمكين النساء والفتيات في تنفيذ الاتفاقية؛
- ٣١ استكشاف سبل مستقبلية أخرى لتحسين خطة العمل الجنسانية وتطوير المزيد من الأدوات والمبادئ التوجيهية الإضافية التي تستخدمها الأطراف في المجالات المواضيعية لخطة العمل الجنسانية وتنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني؛
- (د) استكشاف طرائق آلية الإبلاغ الحالية مثل القوالب والأدوات، بما في ذلك نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، بالتعاون مع الشركاء المعنيين للسماح بما يلي:
- ١١ جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، عند الاقتضاء وحيثما تكون متاحة؛
- ٢١ إدراج قسم محدد في قوالب التقارير ونظام تقييم الأداء يمكن الأطراف من الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الجنسانية؛

- ٣١' إدماج مؤشرات خطة العمل الجنسانية في إعداد التقارير المتعلقة بالاتفاقية<sup>(٢٨)</sup>؛
- ٤١' وضع المبادئ التوجيهية وبناء القدرات التي تدعم الأطراف في التزاماتها المتعلقة بتقديم التقارير بموجب الاتفاقية عن خطة العمل الجنسانية؛
- (هـ) تعزيز القدرات الجنسانية في كل من الأمانة والآلية العالمية عن طريق القيام بما يلي:
- ١١' توفير المزيد من الموارد البشرية من أجل تعزيز الدعم المقدم لتنفيذ خطة العمل الجنسانية؛
- ٢٢' توفير التدريب لجميع الموظفين على أساليب وأدوات وتقنيات تعميم مراعاة المنظور الجنساني على أساس منتظم بغية تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني بشكل منهجي في جميع مجالات العمل ودعم تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة من أجل تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

(٢٨) المجالات ذات الأولوية في خطة العمل الجنسانية تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات ذات الصلة. مجال خطة العمل الجنسانية الذي يحظى بالأولوية الأولى وفقاً لل غاية ٥-٥ من أهداف التنمية المستدامة؛ المؤشر ذو الصلة ٥-٥-١: نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في (أ) البرلمانات الوطنية (ب) الحكومات المحلية؛ ٥-٥-٢ نسبة النساء في المناصب الإدارية. ومجال خطة العمل الجنسانية الذي يحظى بالأولوية الثانية وفقاً لل غاية ١-١؛ المؤشر ذو الصلة ١-١-١: نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الدولي، بحسب الجنس، والعمر، والوضع الوظيفي، والموقع الجغرافي (حضرى/ريفى). ومجال خطة العمل الجنسانية الذي يحظى بالأولوية الثالثة وفقاً للهدف ٥-أ: المؤشر ذو الصلة ٥-أ-١ (أ): نسبة مجموع المزارعين الذين يمتلكون أراض زراعية أو لديهم حقوق مضمونة في الأراضي الزراعية، بحسب الجنس؛ و(ب) حصة المرأة بين الملاك أو أصحاب الحقوق في الأراضي الزراعية، بحسب نوع الحيازة ٥-أ-٢: نسبة البلدان التي يكفل فيها الإطار القانونى (بما في ذلك القانون العرفى) للمرأة المساواة في الحقوق في ملكية الأراضي و/أو السيطرة عليها. مجال خطة العمل الجنسانية الذي يحظى بالأولوية الرابعة تشبهاً مع الغاية ٤-٧؛ المؤشرات ذات الصلة ٤-٧-١: مدى تعميم '١' تعليم المواطنة العالمية و'٢' التعليم من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، وذلك على جميع الصعد في (أ) السياسات التعليمية الوطنية؛ و(ب) المناهج الدراسية؛ و(ج) تدريب المعلمين و(د) تقييم الطلاب ٥-ب-١: نسبة الأفراد الحائزين على هواتف نقالة، بحسب نوع الجنس.